

تفسير البحر المحيط

@ 231 طَلَّ قَتْمٌ مُوْهِنٌ مِّن قَبْلِ أَن تَمَسَّ مُوْهِنٌ وَقَدَّ فَرَضْتُمْ لَهْنٌ -
فَرِيضَةً فَنِدْصُفٌ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوا السَّذَى
بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلَا تَنْسُوا
الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ * حَافِظُوا عَلَي
الصَّلَاةِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ * فَإِنْ خِفْتُمْ
فَرَجَالًا أَوْ رُكُوبًا فَإِذْ أَمْنْتُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم
مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ { } \$ < 7 ! .

يذر : معناه يترك ، ويستعمل منه الأمر ولا يستعمل منه اسم الفاعل ولا المفعول ، وجاء
الماضي منه على طريق الشذوذ . .

خبير : للمبالغة ، من خبرت الشيء علمته ، ومنه : قتل ارضاً خبيراً ، وخبرت زيدا
اختبرته ، ولهذه المادة يرجع الخبر لأنه الشيء المعلم به ، والخبار الأرض اللينة . .
التعريض : الإشارة إلى الشيء دون تصريح . .

الخطبة : بكسر الخاء التماس النكاح ، يقال خطب فلان فلانة ، أي : سألتها خطبة أي : حاجته
، فهو من قولهم : ما خطبك ؟ أي : ما حاجتك ، وأمرك ؟ قال الفراء : الخطبة مصدر بمعنى
الخطب ، وهو من قولك : إنه يحسن القعدة والجلسة ، يريد : القعود والجلوس . .
والخُطبة بضم الخاء الكلام المشتمل على : الزجر ، والوعظ ، والإذكار ، وكلاهما راجع
للخطاب الذي هو الكلام ، وكانت سجاج يقول لها الرجل : خطب فتقول نكح . .
أكنّ الشيء : أخفاه في نفسه ، وكنه : ستره ، شيء ، والهمزة في أكنّ للتفرقة بين
المعنيين ، كأشرقت . .

العقدة : في الحبل ، وفي الغصن معروفة ، يقال : عقدت الحبل والعهد ، ويقال : أعقدت
العسل ، وهو راجع لمعنى الاشتداد ، وتعقد الأمر عليّ اشتدّ ، ومنه القعود . .
المقتر : المقل أقر الرجل وقتر يقتر ويقتر ، والقلة معنى شامل لجميع مواقع اشتقاقه ،
ومنه الفتير ، وهو مسمار الدرع ، والقترة أدنى الغبار ، والناموس الصغار ، والقتار :
ريح القدر قال طرفة : % (حين قال الناس في مجلسهم % .

أقتار ذاك ؟ أم ربح قطر ؟ .
%) .

والقتر : بيوت الصيادين على الماء قال الشاعر : % (ربّ رام من بني ثعل % .

مثلج كفيه في قتره .

) %